الاحد ١١ آب ١٩٤٦ - ١٤ رمضان - ٣٦٥

الاتحاد

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : اميل توما

السنة الثالثة — « العدد » ١٣ الادارة يافا : ص ب (٤٦٤)

ثمن العدد (٢٠ ملا)

دعوة شعبية

المؤتمر الوطنى ... ضرورة تاريخية

الوحدة الوطنية هى طريق النضال

بدأت دعوتنا الى الوحدة الوطنية منذ اليوم الذي تحسس فيه الشعب حاجته الى مثل هذه الوحدة لتصدعنه الارهاب العنيف ولتقود كفاحه ضد مسببي هذا الارهاب والطغيان الاستعماري والصهيوني

ولاقت دعوتنا تأييدا شعبياً ودعما جاهيريا فتبنتها الاحزاب والمنظمات وعملت في سبيلها جميع القوى حتى قاربت النجاح ولكنها اخفقت ونجحت في آن واحد . اخفقت لان القوى الوطنية الكبرى لا تزال خارج الميدان التنظيمي الوطني ونجحت بقيام هيئة عربية عليا نعتبرها رمزاً للوحدة الوطنية وحافزا يدعو الشعب الى مضاعفة الجهود وبذل القوى لاعادة حشدها وتوحيد الشعب مرة اخرى .

واليوم نعود الى بحث الوحدة الوطنية بعد ان نادت عصبة التحرر الوطني بضرورة عقد مؤتمر وطني عام تدعو له الهيئة العربية العليا ويحضره العاملون الخاصون في الحقل الوطني لتضع البلاد سياستها ولتنهج خطتها المنبثقة من صميمها ولتسير نحو اهدافها في هذه الظلمات التى تكتنفها اليوم .

نعود الى بحث الوحدة الوطنية بعد ان جاءت الصرخة الكبري من الجنوب من مؤتمر مجالس البلديات الذي قرر في طليعة قراراته « الطلب من الهيئة العربية العليا باصرار الدعوة لعقد مؤتمر وطني عام في اقصى حدود السرعة نظرا لخطورة الحالة في البلاد ولضرورة تعيين الموقف الحازم من الاحداث الحاضرة » .

اننا نعود الى بحث هذا الموضوع بعد ان شعرت البلاد بالصاعقة الاستعمارية الجديدة التى تريد ان تنقض بها بريطانيا على بلادنا والبلاد العربية وبعد ان اصبحت التقديرات الوطنية التى تكهنا بها حقيقة ثابتة لا ينقصها غير التنفيذ العملي .

ونحن في دعوتنا الى المؤتمر الوطني والوحدة الوطنية لا نقيم دعوتنا على اساس وجود الانشقاق والاختلافات في الحركة الوطنية او بين احزابها .

ان المؤتمر الوطني الذي نريده ، هو مؤتمر الجماهير الشعبية ، مؤتمر الاحزاب والمنظمات ، مؤتمر العمال والفلاحين مؤتمر المثقفين والتجار هو مؤتمر الشعب ، ولن يكون لهذا المؤتمر غير دور واحد .

وهو الاشتراك في النضال الوطني بشكل فعال ومنظم .

ان القيادة الوطنية في جميع البلاد الدمقراطية تلجأ اليه لتستمد منه قوة وصبراً وجلداً .

اننا نريد من الهيئة العربية العليا ان تلجأ الى الشعب . نريد منها ان تستمد سياستها ونهجها وقوتها من الشعب لا من غيره . . ولن يكون هذا الا في مؤتمر وطني شعبي يشترك فيه الشعب ويقرر فيه مصير بلاده .

لا ضير على قيادة وطنية ان هي استشارت البلاد ولا خوف من استشارة كهذه انما الخوف ان لا تستشير القيادة جماهير الشعب وان تستشير غير جماهير الشعب

ان المؤتمر اداة البلاد الوحيدة لتوحيد القوى ولوضع النهج ولمواجهة الاوضاع وعلى الهيئة العربية العليا ان تدعو الى مثل هذا المؤتمر حالا قبل بدء المعركة التى نواجهها اليوم .

لن يتمكن الشعب من مواجهة هذه الاوضاع الحاسمة ان لم يشترك في وضع القرارات النهائية لخطته الوطنية وان لم يعمل على دفع جميع قواه العاملة الى ميدان النضال الوطني .

خطتان نضعها امام حركتنا الوطنية وجماهيرنا الشعبية . . المؤتمر الوطني لوضع النهج والسياسة ، واثارة قضية البلاد امام مجلس الامن لاخراجها من الطوق الاستعماري الانجلو - اميركي .

انقذوا من بالسجون

معتقلي اقبو داخوانكم وابنائكم وانصتوا لأناتهم

منذ اللحظة التى وطىء المستعمر

اجتماع وطني كبير

تعقد عصبة التحرر الوطني في فلسطين اجتماعا وطنياً كبيراً في يافا في قاعة سينما الحمراء في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٦ - ٨ - ١٩٤٦ وسيتكلم في هذا الاجتماع شخصيات وطنية ومندوبون عن عصبة التحرر الوطني وسيتناول الخطباء في هذا الاجتماع بحث الوضع الراهن في فلسطين فعصبة التحرر الوطني تلفت اليه الانظار

ارضنا والسجون مليئة بالاحرار يدفعون الثمن غالياً لاجل حرية هذا الوطن العزيز وسيبقى هذا الوضع سائداً الى ان يحق الحق ويزهق الباطل ، الى اليوم الذي تبزغ فيه شمس الحرية على الاحياء منا والاموات الذين قضوا في سبيل الذود عن اقدس مقدساتهم ، ولكن اليس حري بهيئاتنا الوطنية واحزابنا ومنظماتنا ان تهتم باولئك الاحياء الذين يعيشون في قبور مغلقه اليس من حقهم علينا جميعا ان نعمل لانقاذهم من هذا البلاء ، اليس من واجبنا ان نطمئنهم على عائلاتهم وفلذات اكبادهم او ليس من حق الاخوة ان نسعى دائما للاهتمام بهم فلا يشعرون بوحشة السجن البغيضة ، وهل من الوطنية ان لا نتذكر اخواناً لنا ميامين ضحوا بشبابهم وتركوه يذوي بين الجدران المغلقة هل من المروءة ان لا نتذكرهم الا عندما يضربون عن الطعام وعندما يصممون على الموت على ان يبقوا في هذه المهانة .

رويدكم اخواننا فالشعب قلبه معكم فلسوف يتحطم قيدكم وتخرجون من سجونكم وسنتنشق واياكم عبير الحرية فلا تيأسوا اخواننا فثمن الحرية غال والجواد الاصيل [illegible] الثمن .

ايتها الهيئات الوطنية استيقظي على صراخ ابنائك واناتهم من اعماق السجون

طوفان استعماري

هذا الطوفان البشري الذي يجتاح البلاد ليس اقل خطراً من تسرب الاراضي الى ايدي الشركات الصهيونية ، وليس اقل خطراً من الحلول الاستعمارية الأخرى ، وليس صدفة ان يطغي هذا الطوفان في الوقت الذي صعق شعبنا من جراء اللطمه الاستعمارية الجديدة التى يسعى بها الاستعمار لتمزيق وطننا ، ان هذا الطوفان الذي لم تشهد مثله بلاد اخرى لم يأت عفواً بل جاء وفق خطة مرسومه جاء في وقت اصبح شعبنا بالذهول من كثرة الصدمات لقد سلب شعبنا حق [illegible] في اي موضوع يهمه ويتوقف عليه مستقبله ومصيره ولقد قيل له ان الجامعة العربية هي حصنك المنيع فلا تهن ولا تحزن . فاين هي هذه الجامعة التى تقتل الوقت ابحاثاً ومجادلات واجتماعات منها العادي ومنها الاستثنائي ، اجيبونا يا اصحاب الجامعة ماذا عملتم لصد هذا الطوفان الصهيوني الاستعماري هل ارسلتم برقية احتجاج ام رفعتم مذكره ، وانت ايتها الهيئة العربية العليا هل اركنت الى الجامعة ووعودها .

اننا نطالب بعمل سريع . لايقاف هذه المؤامرة الاستعماريه الجديدة اننا ندعو احزابنا الوطنية لتصحو قبل ان تقع الواقعة .

الدعوة للوحدة الوطنية

اجتماعات شعبية واسعة

اجتمعت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني يوم الجمعة الموافق ٩-٨-١٩٤٦ وبحثت التطورات الاخيرة في القضية الفلسطينية فقررت اصدار بيان الى الشعب العربي تبين فيه موقفها بالتفصيل ، بشأن التفاوض مع بريطانيا وفهم بانها ستضمن البيان الذي يصدر يوم الاثنين (غداً) دعوتها للوحدة الوطنية .

وجاء نا من اللجان المحلية في يافا والقدس وحيفا بانها ستعقد اجتماعات شعبية واسعة تدعو اليها جماهير الشعب لتبيان الاخطار المحدقة بالوطن ولتوجيه الرأي العام لعرض قضية فلسطين على مجلس الامن .

لا مفاوضة مع المستعمر

التفاوض مع بريطانيا فيه اقرار صريح ببقاء الاستعمار فى بلادنا!

لتحذر الهيئة العربية العليا من الانزلاق وراء العناصر المهادنة للاستعمار

لقد بينت عصبة التحرر الوطني في بيانها الذي وزعته على الشعب بانها ترفض المفاوضة ، ولكن هذا الرفض لم يكن مرتبطا باقتراح بريطانيا في اشراك اليهود كلا فعصبة التحرر نادت بالرفض البات ، اشترك اليهود فى المفاوضة ام لم يشتركوا وحجتها في ذلك واضحة قوية فهي ترى في التفاوض مع بريطانيا اقراراً صريحا ببقاء الاستعمار في بلادنا فبريطانيا ستكون طرفا في هذه المفاوضة المقترحة وهذا يعني ولا شك ان لها مصالح وامتيازات ستفاوض على اساس الاحتفاظ بها ولاخذ موافقة المفاوضين العرب عليها لا عن طريق الاكراه كما هو واقع الان انما عن طريق الرضا والقبول الحسن وهذا ما وقع تماما لشقيقتنا شرق الاردن فالى ما قبل عقد المعاهدة مع الملك عبد الله كان استمرار وجود بريطانيا فيها اي بمدوجود منظمة الامم المتحدة وحل عصبة الامم التى منحت بريطانيا حق الانتداب عليها يعتبر بقاؤها اعتداء صريحا على الشعب الاردني امام القوانين الدولية ، ولكن بكل اسف بعد ان وقع الملك عبد الله للمعاهدة الاردنية - البريطانية اصبحت بريطانيا امام القانون الدولي تملك حق البقاء وان اية مقاومة تبديها شرق الاردن لبريطانيا تعتبر اعتداء منها على بريطانيا العظمى من ناحية دولية . وللحصول على مثل هذه النتائج الاستعمارية الخبيثة تراوغ بريطانيا شقيقتنا الاخرى مصر

فمفاوضتنا مع المستعمر البريطاني تعطي هذا المستعمر حجة قاطعة على رضائنا عنه وحبنا العميق له ورغبتنا في بقائه بيننا الى الابد ، وعندما نقول الاستعمار البريطاني لا يمكننا ان نفصل الصهيونية عنه لانها ربيبته وصنيعته ، فالدول العربية والهيئة العربية العليا تصر على عدم اعترافها بالصهيونية والجلوس معها للتفاوض فنحن نقر الدول العربية والهيئة العربية العليا ونؤيد هذا الرفض ولكن الاترى معنا هذه الدول ، ومعها الهيئة العليا انه من الضروري والاصوب ان نصر ايضا على عدم الاعتراف ببقاء الاستعمار البريطاني ابو الصهيونية وخالقها ، اعتقد ان هذا هو الصواب وخلافه الخطأ الفظيع الذى يورد بلادنا مورد الاستعباد

وعلينا ان نعلم بأن الحرب العالمية الثانية قد خلقت امكانيات جديدة للشعوب المظلومة ومن حقنا ان نستفيد من هذه الامكانيات لاجل تحرير بلادنا من نير الاستعمار والصهيونية فقد انتجت الحرب العالمية الثانية مجلس الامن الذي تمكنت شقيقتانا سوريا ولبنان بواسطته من هزم الاستعمارين البريطاني والفرنسي وطردهما من بلديهما ونحن باستطاعتنا ان نتقدم حالا امام هذا المجلس ونعتبر بريطانيا والصهيونية واميركا من ورائهما معتدين اثمين على وطننا المحبوب مهددين لسلامته وامنه وعندها يمكننا مقاضاتهم جميعا بدل ان يفرضوا علينا التفاوض معهم لاخذ اقرار منا بحق عبوديتهم وتمزيقهم لوطننا

ان الاستعمار البريطاني لا يضيره ان ترفض الدول العربية والهيئة العربية العليا الجلوس مع اليهود على مائدة واحدة لا بل هذا ما يسعى اليه ، فالاستعمار لا يعجز عن وضع للمفاوضين العرب واليهود [illegible] يعجز بريطانيا او يضيرها انما الذي يعجزها ويفضحها ويحطم نيرها عن رقابنا ويكشف حقيقتها عارية امام العالم اجمع ان نرفض التفاوض معها وان نقاضيها امام مجلس الامن فقضيتنا واضحة لا لبس فيها ، فهي قضية شعب مستعبد ينشد التحرر والانعتاق وهذا لا يتم الا بالغاء الانتداب البريطاني عن بلادنا واعلان استقلالها وهذا ما تردده دائما الدول العربية والهيئة العربية العليا ولكن لا يكفي التصريح بهذا وترديده بل علينا ان نتقدم بهذه المطالب امام العالم في مجلس الامن ، فكما قلنا دائما انه وسيلة يجب ان نستفيد منها اقصى ما يمكننا في نضالنا ، ان هذه المطالب حقة ودمقراطية ونحن لا نشك باننا سنكسب تأييد العالم الحر الى جانبنا

« البقية في الصفحة الرابعة »

ضحية اخرى من ضحايا الاستعمار

توفي يوم الثلاثاء الماضي الزعيم المجاهد الاندونيسي ماس منصور في مستشفى « سورابايا » متأثرا بما لقيه من التعذيب الجسدي من سجانيه البريطانيين والهولنديين . وقد ذكرت جريدة «ميرديكا» الاندونوسية انه عذب مدة طويلة حتى انه سخر في اعمال شاقة وهو مريض .

وقد كان الحاج ماس منصور رئيسا عاما للجمعيات المحمدية ورئيس المجلس الاسلامى الاعلى الاندونيسي حتى وقع اسيرا في معركة «سورابايا» التى اشتركت فيها الاساطيل الانجليزية بحرا وجوا لتأييد قواتها البرية ، ثم عومل معاملة شاقة اثناء اسره ، حتى انه كان يسخر في نقل البراميل وشحن سيارات النقل ، بعد ان فشل المستعمر في حمله على دعوة الاندونيسيين الى القاء السلاح

وقد نعى المركز العام لجمعيات استقلال اندونيسيا المجاهد ووجه نداء الى العالم العربي للمشاركة في اقامة صلاة الغائب عن روح الفقيد الغالي

عودة المناضل مصطفى العريس من موسكو

وصل الى بيروت المناضل مصطفى العريس عائداً على متن طائرة من [illegible] لاتحاد النقابات العالمي الذي افتتح في موسكو بتاريخ ٢٢ حزيران

وكان في استقباله في المطار جمهور [illegible] نهنئ السيد مصطفى العريس بسلامة العودة ونحيي نضاله المتواصل في سبيل الطبقة العاملة ونرحب به اجمل ترحيب.

الى الذين يتشككون

حكومة عربية مستقلة في فلسطين

تطالب بانشائها حكومة الاتحاد السوفياتى كحل دمقراطي

في الاجتماع الصحفي الذي عقده المكتب العربي في القدس ادلى الاستاذ احمد الشقيري بالحديث الاتي . . . «ليست لدينا معلومات وثيقة يركن اليها عن الموقف الذي تعتزم اتخاذه روسيا من قضية فلسطين وتحمل الينا البرقيات حينا بعد حين انباء متناقضة مشوشة » ثم يقول « على ان روسيا ان كانت ستطبق فلسفتها ومبادئها الشيوعية على سياستها الخارجية فالمفروض ان يكون موقف روسيا الى جانب عرب فلسطين فالحركه الصهيونية حركة رأسمالية رجعية لا يمكن ان تتفق مع المبادىء الشيوعية وان العالم العربي الذي يرى في فلسطين قلبه النابض يتطلع الى الجانب الروسي ليرى الخطه التى ستحققها روسيا ازاء قضية فلسطين » . .

اننا لا نريد ان نتشكك في نوايا الاستاذ احمد الشقيري حين يعترف بجهله موقف الاتحاد السوفيتي من قضية فلسطين ونود ان نكتفي باقرار استنتاجه عن صفة الحركة الصهيونية وعن عداء الحركة الشيوعية لجميع العناصر والقوى الرجعية في العالم .

ان الاتحاد السوفيتى لا يعادي الحركة الصهيونية فحسب بل ويناهض الاستعمار فى جميع مظاهره واشكاله . ولقد ايد نضال الحركة الوطنية العربية منذ العهد الاول للثورة الاشتراكية الكبرى . ولم يكتف بتأييد الحركة الوطنية العربية في البلاد العربية بل وايدها في جميع المراحل التاريخية هي والحركات الوطنية التحريرية في الهند والصين واندونوسيا وباقى المستعمرات

والعهد ما زال قريبا حين وقف مندوبو الاتحاد السوفيتى يدافعون عن اليونان واندونوسيا وسوريا ولبنان في مجلس الامن ضد الاستعمار البريطانى ولا يمكن للاتحاد السوفيتى الا ان

— البقية على الصفحة الرابعة —

لأغوارديا مندوب « الاحتكار »

يتستر بلباس الاحرار ويقوم بمناورات بغيضه

لاغوارديا يقول ....

« دستور منظمة الانشاء والتعمير يقضي بان يكون للسكان المحليين حق استعمال للمنتجات المحلية »

فهل لنا ان نطالبه في ان يطبق هذا الدستور في الهند واليونان والعراق وايران ومصر وفلسطين ... و ...

هاجم لاغوارديا المدير العام لمنظمة الانشاء والتعمير الاتحاد السوفيتى بحجة استيلائه على الزيت الخام في النمساويبع هذا الزيت الى تشيكوسلوفاكيا ثم ردد دستور المنظمة « الذي يقضي بان يكون للسكان المحليين حق استعمال المنتجات المحلية »

ان حق السكان المحليين فى استعمال ثروة بلادهم واستخدامهم هذه الثروة لرفع مستوى جماهيرهم الشعبية لا يقره هذا الدستور فحسب بل والعدالة الاجتماعية والمواثيق العالمية جميعها . ونحن نؤيد هذا الدستور ونريدان يشمل البلاد المستعمرة جميعها التى يشترك الرأسمال الاميركي مع البريطاني في استلابها .

الا ان لاغوارديا الأميركى الذي يتظاهر بالدفاع عن حقوق الشعوب هو لاغوارديا نفسه الذي يدافع في الواقع عن الاحتكار الاميركى

ولن تغيب مناوراته على احد حين يهاجم الاتحاد السوفيتى ، فالاتحاد السوفيتى في « استيلائه » على الزيوت لا ينقض دستور منظمة الانشاء والتعمير او يقضي على نظام عالمي عادل بل انما ينفذ قرارا اتخذته الامم المتحدة باسرها ... قرارا يقضى على الدول التى حالفت المانيا النازية في حربها ضد الحلفاء ان تدفع تعويضات ومنها الزيت في النمسا والمصانع في المانيا

ان لاغوارديا لا يدافع عن الشعب النمساوي بل انما يدافع عن احتكاري الزيوت الاميركيين الذين يريدون الاستيلاء على الزيوت كلها ويريدون الاستيلاء عليها ليتحكموا بالشعوب وليستعدوا لحربهم الاعتدائية الكبرى ولاغوارديا يسيئه ان تستفيد تشيكوسلوفاكيا من الزيت لبناء نظامها الاشتراكى وهو الذي يريد افقار وافلاس تشيكوسلوفاكيا ليتمكن الاستعمار من تقييدها بسلاسله مرة اخري

البقية على الصفحة الرابعة

فى ايران

حفلات استقبال للمناضلين

اقيمت في الايام الاخيرة في طهران عدة مآدب وحفلات استقبال على شرف السيد لويس سايان السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي والاستاذ مصطفى العريس ممثل نقابات الشرق الاوسط في اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي .

وقضيا في اصفهان يوما جرت فيه مواكب شعبية حافلة وفي كل مناسبة من هذه المناسبات كان سايان والعريس يلقيان الخطب عن اهداف اتحاد النقابات العالمي ثم ذهبا الى اذربيجان فاستقبلهما الدكتور بيشفاري واعضاء الحكومة . وجرت مواكب شعبية ومظاهرات اشترك فيها عشرات الالوف

حبائل الاستعمار

لن يكون العرب فى ايران حماة للاستعمار

نشرت وكالة الانباء «العربية» ؟ (وهي وكالة لا تمت الى العروبة بصلة) رسالة لاحد اعوانها من خدم الرأسمالية تحدث فيها عن الارهاب والاضطهاد الواقعين على القبائل العربية في الجهات الجنوبية من ايران ... البلد الواسع الثراء .

ولسوف تنشر وكالة الانباء «العربية» ؟ هذه رسائل اضافية عن القبائل العربية في ايران ولسوف تسعى لاثارة الرأي العام العربي «لنجدة» هذه القبائل ولكنها ستواجه ، كما يواجه سيدها الاستعمار البريطاني ، صدمة عنيفة ورداً قاسياً من الشعوب العربية التى تعرف المؤامرات الدائرة فى ايران .

وقضية القبائل العربية في ايران جديدة لم نسمع بها من قبل بالرغم من ان تاريخ هذه القبائل في ايران قديم وقديم جداً .

لم نسمع بقضية القبائل العربية ولم نسمع بارهاب هذه القبائل الا بعد اضراب عمال (عبدان ...) عمال البترول الايرانى الذي تستغله الان الشركة الانجلو — ايرانية (البريطانية) .

ولم نسمع بهذه القضية « العربية الجديدة » ولم نسمع ان القبائل تريد ان تستنجد بالجامعة العربية لترفع الحيف عنها الا بعد ان تسلم قوام السلطنة الحكم في ايران وبعد ان اتبع سياسة رشيدة [illegible]

مع العرب في ديارهم

قضية اليوم

كتب الأستاذ سلامه موسى مقالا في جريدة « الشعلة » لسان الوفد الاسبوعي بعنوان « قضية اليوم » عقلية الحرب والاستعمار والامبراطوريات هي سبب مشكل المفاوضات نقتبس بعضه فيما يلي:

.. ولكن الانجليز الذين تتولى حكومتهم وزارة من العمال لايزالون يستعملون الكلمات ويعبرون عن الافكار والغايات التي كان يستعملها ويعبرعنها ويؤمن بها المحافظون. فان الكلمات القديمة مثل: مصالحنا وقناة السويس والدفاع عن الامبراطورية، وغير ذلك من كلمات المحافظين، الاشرار اللصوص الذين دمروا الدنيا في حربين، لاتزال تجري على السنة العمال.. ومحال ان نتفق مع الحكومة الانجليزية على استقلالنا ما دامت هذه العقلية تسود وزراءهم وما دامت هذه الكلمات لم تفقد معانيها عندهم.

« تجاوز »

نشرت جريدة الاوريان التي تصدر في بيروت رد الرئيس الاعلى للكتائب اللبنانية على تصريحات عزام باشا حول انشاء جيش عربي يتولى الدفاع عن سلامة هذا الجزء من الشرق. هذا بعض ماقاله في رده:

.. اما بصدد مطالبة جامعة الامم المتحدة بالاعتراف بالجامعة العربية كهيئة سياسية ذات كيان، فنبادر الى التصريح باننا لم نرض في يوم من الايام ولن نرضى ان تشكل الجامعة العربية دولة فوق الدول التي تتألف منها، يمكنها بشكل من الاشكال ان تقف في طريق اتصالنا المباشر بجامعة الامم المتحدة. ولن نقبل عن مطلق حرية تصرفنا بديلا لنقوم بالسياسة العامة التي نراها ذات جدوى لنا، ولن نتنزل في سبيل اي كان عن ذرة من سيادتنا الدولية. ان الجامعة هي اداة للتعاون ليس الا. فلا يصح ان تكون مصيدة ونحن نأبى ذلك. وقد اشتمل ميثاق القاهرة على الضمانات الكافية التي نشدناها ونأسف ان يكون حضرة امين الجامعة قد تخطى حدها. ولن نرضى عن هذا التجاوز طويلا.

مزاح سخيف

نشرت مجلة مسامرات الجيب مقالا لعميد الأدب العربي الدكتور طه حسين بعنوان ازهاب ومن جملة ما ورد فيه قوله:

ان لهم جيشاً ضخماً ما زال يحتل مدننا وقرانا. وان لهم قوة ضخمة ما زالوا يستطيعون ان يبهروا بها اعين الناس وان يسترهبوهم. وان لهم قدرة عظيمة على ان يبطشوا ان احتاجوا الى البطش. فما حاجتهم الى الاخلاص في المفاوضات والى المحاولة الصادقة في حل المشكلات! انهم يستطيعون ان يفعلوا في مصر ما فعلوا في اليونان فلتختر مصر بين ان تنخدع وهي عالمة انها تنخدع وبين ان تخضع للبأس والبطش والارهاب. ما اجدر المصريين ان يثوبوا الى انفسهم وان يعلموا ان هذا المزاح السخيف قد طال اكثر مما ينبغي ان يطول.

على الهامش

الرجعية تهاجم الديمقراطيين في الصين

الاميركيون يؤيدونها ويمدونها بالاعتدة

تعود بنا حوادث الصين الاخيرة القهقرى الى الموقف الذي كانت عليه حين تسليم اليابان. ولا تزال المعارك والمناوشات دائرة بين القوات الحكومية وبين الوحدات الشيوعية على الرغم من الاتفاق الذي عقدته الهيئة الاستشارية السياسية. ولا تزال الصحافة الرجعية تقوم بحملاتها المغرضة ضد العناصر الديمقراطية مستهدفة النيل من الشيوعيين الصينيين ومن الاتحاد السوفياتي.

فماذا وراء الحوادث الجارية في الصين؟

تحاول الرجعية الصينية ان تستغل بشتى الوسائل الظروف والاوضاع الجديدة التي تلائمها وبخاصة تلك التي نشأت بعد استسلام اليابان. وقد مهدت اليابان بانسحابها سبيل استفادة الحكومة الصينية من جيشها لقضاء بعض المآرب الداخلية بتأييد الاميركيين. وقد نقل الرجعيون قوات كبيرة بحرا بالى منطقتي وسط الصين وشماليها مما أتاح لهم الاستيلاء على مواقع ستراتيجية هامة تقع عند طرق المواصلات التي كانت القوات الثورية تحرسها اثناء الحرب.

وتلقت القوات الحكومية فوق ذلك من اميركا كميات هائلة من العتاد الحربي ضمنت لها التفوق. وكانت القرارات التي اتخذتها الهيئة الاستشارية السياسية تهدف الى تكوين حكومة اتحادية موقتة تمثل جميع الاحزاب السياسية، ومنح الحرية الديمقراطية للشعب، وتعديل مشروع الدستور نهائيا، واعادة النظر في تشريع المجلس الوطني حتى يصبح ديموقراطيا. وكان وقف المعارك بين قوات الحكومة وبين القوات التي يقودها الشيوعيون مرتبطاً بهذه القرارات.

ثم لم تلبث ان ظهرت انحرافات في سياسة جماعة « الكومنتانج » خيبت آمال المتفائلين ويمكننا ان ندرك الموقف اذا قرأنا التصريحات التي تفوه بها « تشانج لبان » زعيم العصبة الديمقراطية الصينية:

« يريد جماعة الكومنتانج علاوة على تأجيلهم فكرة تنظيم الحكومة، تعديل شروط تعاون بقية الاحزاب معهم وجعلها في مصلحتهم وعدم تنفيذ الاتفاق الذي يرمي الى تسريح جانب كبير من الجيش الحكومي ووقف القتال ».

والسلطات الحكومية الصينية دائبة على تفريق المظاهرات الديمقراطية بقوة السلاح وبالقنابل اليدوية كما جرى في « كونمين »

والقوات الصينية ما زالت منذ اشهر تقوم بهجمات عنيفة ضد الجيش الديمقراطي الموحد في عدة اماكن وقرب خطوط سكك حديد منشوريا. وهذه الهجمات ازهقت ارواح الوف الجنود والمدنيين الذين آذاهم الهجوم الجوي من جانب الطائرات الحكومية. ويؤخذ من الانباء التي وردت من الصين ان معارك واسعة النطاق نشبت في موكدن وتشانجشون وتسو وغيرها. وهذه السياسة سياسة الضغط والارهاق التي اتبعها شان كاي شك ضد شعب متعطش الى الحرية، تزيد الموقف حراجة وتباعد بين وجهات النظر بينما كان الامل كبيراً بالتسوية. وقد وقعت اشتباكات اخرى في الصين نفسها حين اعتزم الرجعيون تنظيم هجوم جديد في المنطقة الوسطى على اثر موت قائد الجيش الرابع الزعيم الشيوعي « يهتنج ». وجندوا تنفيذاً لعملية التصفية ثمانمائة الف جندي. ووقعت هجمات اخرى في الاقسام الشمالية.

ويمكننا القول ان مئة فرقة حكومية تعمل اليوم في مختلف ميادين القتال. ومما يزيد الحالة سوأً ان القوات الاميركية تتعاون تعاوناً وثيقاً مع الرجعيين وتحاربوا اياهم وتمدهم بالعتاد وتزودهم بالمدافع الضخمة والطائرات الحربيه.

وهناك مهازل اخرى تقوم بها الحكومة المركزية ذلك انها مكنت رجلين اثنين من الانخراط في سلك الوزارة من غير حزب الكومنتانج، كي توهم الرأي العام ان فكرة استناد الحكومة في سياستها على حزب واحد قد اهملت.

وقد عرضت العصبة الصينية الديمقراطية الاقتراحات التالية كقاعدة للاتفاق: تنسحب القوات الشيوعية من تشانجشون شريطة ان لا تحتلها القوات الحكومية على الاثر. تتألف لجنة سياسية من جميع الاحزاب، مهمتها درس شؤون شمال شرقي الصين.

ومهما كان الامر فان القضايا الجوهرية في الصين لاتزال بدون حل منذ ان وقفت الحرب. بسبب تصلب الحكومة المركزية وتعنت جماعة الكومنتانج.

مفروضه

في مجلة روز اليوسف مقال، للاستاذ حبيب جاماتي بعنوان «الجامعة العربية لم تبدأ عملها بعد» رأينا ان نقتطف منه العبارات التالية:

.. واليوم نرى الحكومات العربية « المستقلة » ونرى الجامعة العربية التي تضمها كلها تعمد الى نفس الخطة كلما ارتفع صوت باللوم او بالنقد والتحذير، فكلمة « مغرضة » تأتي في كل بيان وكل بلاغ! فهذا انجليزي وهذا فرنسي وذلك فاشستي، وآخر صهيوني والجميع مغرضون! والقابضون على دفة الحكم اياكانوا والقائمون بأمر الجامعة العربية، اياكانوا ايضاً، معصومون عن الخطأ وفوق كل نقد!

أما أنتم يا أرباب الاقلام، وأصحاب العقول، فاما ان تسبحوا وتهللوا وتكبروا للاصنام مهما طال سكوتها وجمودها، واما ان تنطقوا بما يجول في خواطركم من توجيه ونقد، فيقال عنكم انكم مغرضون!

يجب ان تكون الدنيا بخير، ما دام السادة بخير اولتمت فلسطين، ولتنتقل اراضيها الى اليهود، ولتدفن قضية الاسكندرونه، ولتذهب الاقطار العربية المستعبدة الى الجحيم

الاتجاهات السياسية الدولية

بين المناهج القديمة والجديدة والمصالح والاطماع

ضمائر الشعوب شبقة في اعمق اعماقها بالتقدير للحرب التحريرية الكبرى التي نشبت ضد عدو الانسانية الغاشم الا وهو (الفاشية الالمانية). والجماهير الشعبية في كل مكان من امكنة العالم تحدق النظر باشتباه كلي في الاوضاع الدولية المتشابكة التي ظهرت خلال سنة مرت على انتهاء هذه الحرب. ويخطىء الذين يعتقدون ان ملايين البشر ممن اصطلوا بنيران الحرب الكونية الثانية، سوف لا يأبهون للاتجاهات الرجعية الخطيرة في ميدان السياسة الخارجية. هذا الفريق الطيب المؤمن من الناس ليس في وسعه ان ينسى كيف قذفت الانحرافات الرجعية الدولية بالعالم الى هوة عميقة، تلك التعرجات التي اتبعتها بعض الدول.

وقد كانت الهتلرية ثمرة من ثمار الامبريالية الالمانية ولكنها لم تتمكن من بلبلة الاقطار المجاورة واحاقتها بالخطر الا بتأييد القوى الرجعية. وقد دار في خلد الحكومة الالمانية انه بعد نيلها التأييد من الاوساط الحكومية في انكلترا وفرنسا يمكنها ان تتسلح وتفرض ارادتها على اية امة من الامم. وهذا ماحملها ان تستحوذ تدريجيا على امة بعد اخرى، وان تؤلف كتلة من الدول وتقاتل في سبيل السيادة والتفوق وكان بالامكان منع الاعتداء الفاشي ودرأه لو ان الدول التي كانت تسيطر على جامعة الامم انتهجت سياسة السلامة المشتركة. غيران هذا العمل كان يفترض دائماً اشتراك الاتحاد السوفياتي في الدفاع عن قضية السلام، بينما انكلترا وفرنسا رفضتا في حينه اتباع تلك الخطة، وبذلتا المساعي لخلق جبهة متحدة مع المانيا ضد روسيا. ويعلم الجميع ان اتفاق مونيخ كان حجر الزاويه لجبهة الرجعية الدولية المتحدة. ولم يلبث هذا الصرح ان تضعضع وكان من نتيجة ذلك الانهيار ان تمكن تجار الحرب من اثارة الحرب العالمية وفكها من عقالها. وكانت فرنسا وبعض الدول الغربية الأخرى منهمكة في رد الجائحة الالمانية عن اراضها ووقعت انكلترا في خطر مميت، عندئذ قررت الاوساط الحكومية الانكليزية ان تتعاون مع الاتحاد السوفياتي ثم شمل هذا التعاون اميركا وانضمت اليه امم اخرى فيما بعد: ولم يقف التعاون عند حدود العمليات العسكرية بل تجاوزها الى النواحي السياسية واتخذت مقررات ديمقراطية مشتركة. وكانت هناك اختلافات ناشبة بين الحلفاء من الوجهة الستراتيجية كالاختلاف على موعد فتح الجبهة الثانية في اوربا. وقد اضطرت مصالح النضال المشترك الحكومتين الانكليزية والاميركية ان تتفاهما مع حكومة الاتحاد السوفياتي.

وهكذا نرى ان جميع المؤتمرات التي عقدت اثناء الحرب بين الحليفات الكبرى الثلاث، قد سيطرت عليها روح ديموقراطية واتخذت مقرراتها بالتضامن التام. وكان هذا حدثاً جديداً في سياسة بريطانيا العظمى والولايات المتحدة حتم عليهما الابتعاد عن السياسة التقليدية الدولية. ونحن نود الآن ان نعرف ما اذا كانتا تريدان انتهاج هذه الخطة ام العدول عنها. والجواب هام جداً من الوجهة الدولية لانه يتعلق بالضمانة العامة التي طرحت على بساط البحث واستوجبت جدلا عنيفاً.

لا نريد ان نجيب نحن على سؤال طرحناه عليهما. وكل ما نقوله ان وجهات النظر الديموقراطية قد صادفت اعتراضات من ممثلي الدول الانكلوسكسونية أي ان الاوساط المتنفذة في انكلترا واميركا تأبى ان تسير في طريق الاتفاق والتفاهم مع الديموقراطيات وقد امتهنت الآن روح مؤتمر يالطا حيث اخذ الحلفاء على عاتقهم ان يؤيدوا مقرراته متضامنين متعاونين رغبة منهم في وضع اسس سلم طويل الامد.

وهناك حوادث قوية الدلالة على ان الانكليز والاميركان يماطلون في منطقتي الاحتلال الالماني في تنفيذ مقررات مؤتمر برلين، حتى ان الاميركيين اقترحوا اعادة النظر فيها وبخاصه فيما يتعلق بالمانيا نفسها.

هذه الاتجاهات وغيرها مما لم نذكر، قد ظهرت من جديد بتأثير القوى الرجعية التي تضغط بشدة على سياسة الدولتين الكبيرتين. وبعبارة اخرى لم تعد السياسة المقاومة للفاشستية نافذة المفعول لاصطدامها بالمصالح والاطماع التي طافت على السطح: واذا امعنا النظر في هذه الاتجاهات وجدناها انها هي التي كانت تدعو اليها الرجعية لسيادة العالم. ولكن الاماني المضادة لمصالح الشعوب الحيوية، كما اثبت التاريخ، لا يمكنها بحال من الاحوال ان تنجح دولياً ولا سيما في وقتنا الراهن. واذا كانت الامم قد اراقت دمها في نضال شديد ضد الغزاة، فهذا لا يعني انها تقبل الخضوع لادعياء جدد هدفهم سيادة العالم. وهي لايمكنها ان تؤيد الا سياسة العدل التي تمنح الامم حقوقها. وضرر هذه الاتجاهات التي طرحت في ميدان السياسة، ظاهر ومن شأنها فوق ذلك ان تزعزع اسس السلام ودعائمه.

بدون عنوان

❋ صرح اميركي ممن يعطفون على قضية فلسطين ان الانكليز يودون ان يبقوا الى الابد في فلسطين وهم لا يريدون ان يتخلوا عنها على الرغم من ان حق الانتداب اصبح في يد هيئة الامم المتحدة والاغرب من هذا والانكى ان انكلترا معتزمة ان تستعمل حقها في الفيتو

❋ يقوم الحزب النسائي المصري بجمع البيانات عن مدى تفوق البنات على البنين في معاهد التعليم.

❋ ينعقد مؤتمر تيسير المواصلات بين البلاد العربية في العاشر من هذا الشهر في مدينة عاليه في لبنان.

❋ وصلت الى لندن المذكرة المصرية وهي تستغرق ثماني صفحات من حجم الفولسكاب وتتضمن ان الجانب المصري لا يمكن ان يتزحزح عن القدر الذي ذهب اليه، وان الجانب الانكليزي لم يمش اية خطوة الى الامام في سبيل تحقيق الجلاء، ووحدة وادي النيل.

❋ قررت الحكومة المصرية تأييد سوريا في انتخاباتها في مجلس الامن.

❋ عقد في مصر قران الكاتب توفيق الحكيم المشهور بعدائه للمرأة، على كريمة بيومي عبد الوهاب من ضباط الجيش المصري.

❋ صرح المستر باترسون نائب كاليفورنيا الدمقراطي ان من الممكن ان ينتهي الجنرال مارشال من مهمته لصالح الصين والولايات المتحدة معاً اذا هو اعترف علانية بفشله وعاد فورا الى بلاده.

❋ قال مولوتوف وزير الخارجية السوفياتية في خطابه في جلسة مؤتمر الصلح العامة بباريس: « ان مثال المانيا قد بين انا كم هي خطرة الادارة الاستعمارية الجامحة التي تقوم بارتكاب اعمال ارهابية ضد الشعوب الاخرى في سبيل الوصول الى بسط سيطرتها على العالم ».

❋ يبدأ في الخريف المقبل صنع السكك الحديدية للاطفال في باكو وقد انتهى من وضع التصاميم لها.

❋ قال بيرنز في جلسة مؤتمر الصلح ان الولايات المتحدة لا تنوي العودة الى سياسة العزلة كما فعلت بعد الحرب العالمية الاولى.

❋ قال نجيب الهلالي باشا انه على استعداد للدفاع عن المتهمين بالشيوعية في مصر اذا قدموا للمحاكمة

ويا « عمر » الخلود...

« بعض أبيات من القصيدة التي القاها شاعر العراق الاستاذ محمد مهدي الجواهري في حفلة تأبين فقيد الأدب العربي « عمر فاخوري » ببيروت »:

رثاؤك ما اشق على لساني ورزؤك ما اشد على جناني
وفقدك ما أمض وقد تولت جياد النصر خوض المعمعان
وشرق كنت أمس له سراجاً كثيف الجو منتشر الدخان
تهاوى الطامعون على ثراه كما اختلف الذباب على خوان
ورحت وأي جرح في فؤادي مغالطة اعض على البنان
فيا «عمر» النضال اذا تشكى شجاع القلب من خور الجبان
ويا «عمر» البيان اذا تغذى عجاف النشء بالفكر السمان
ويا «عمر» الوفاء اذا تخلى فلان في الشدائد عن فلان
ويا «عمر» الخلود اذا تغنى بمجد الخالدين فم الزمان

بوليفيا جمهورية الهنود

رجلان يملكان نصف دخل الجمهورية

والكثرة الساحقه من السكان تعاني البؤس والحرمان وتعيش عيشه "العبيد الاقنان"

« نورد فيما يلي بعض المعلومات الطريفة عن جمهورية بوليفيا لمناسبة الثورة التي قامت فيها »:

تبلغ مساحة جمهورية بوليفيا خمسمائة الف ميل مربع وتضم ثلاثة ملايين ونصف المليون من السكان معظمهم متحدرون من دم هندي والاغلبية الساحقة لا تحسن القراءة والكتابة وتعيش في فقر شديد وكثيرا ما يموت الناس فيها جوعا.

ونستطيع ان نتصور سوء الحال في الجمهورية البوليفية حين نعلم ان سكانها يستوردون ٩٥ في المئة من مواردهم الغذائية من الخارج وان ٦٥ بالماية من دخل بوليفيا يتألف من استخراج القصدير وان ٧٠ بالمئة من قصدير بوليفيا يملكه رجل واحد يدعى « سيمون باتينو » ويملك القسم الاخر رجل الماني يدعى « هوشيلد » وبعض الشركات الاخرى وهذا المورد المعدني يؤلف ٤٢ في المائة من دخل البلاد العام.

والى جانب هذا يصدق القول ان بوليفيا مؤلفة من قوتين هما القصدير والجيش وكلاهما يتحكم بالشعب البوليفي اما الجيش فمعظم ضباطه من عشيرة « الشولوز » وهؤلاء ينظرون للمدنيين على انهم من الطبقة الدنيا ويحتقرونهم كل الاحتقار وروحهم وتعاليمهم نازية صرفة وقد استطاعت الدعاية النازية التي يوجهها ٨٠٠٠ الماني في بوليفيا ان تستحوز على عقلية الاكثرية من الجيش والسكان الى ما قبل انهيار المانيا.

ويروي المؤلف غولتر (١٩٤٣) ان في بوليفيا ستة احزاب يسارية واشتراكية ونصف اشتراكية ولكن ليس لها من القوة ما يدفعها لزحزحة طبقة الجيش الحاكمة وامتلاك ناصية الحكم.

واليوم كيف انبعثت الثورة؟

لقد كان الرئيس الحالي الكولونيل غالا بيرتو فيلاروبل على افضل اتصال (بحركة الثورة الوطنية) المعروفة بميولها المحورية ويتزعم حركة ضباط الجيش وتعضده حكومة الارجنتين المعروفة بتعاونها مع المحور.

وقد استمر فيلاروبل في ضغطه على الهيئات اليسارية والشعبية ضغطا ادى بكثير من هؤلاء الى ذهابهم ضحايا اعتداءات واغتيالات دامية.

وفي الشهر الماضي اعلنت الثورة واحتلت الجماهير كثيرا من المرافق الحكومية في البلاد ولم يجد رويل خيرا من الاستقالة فكتبها ليقدمها الى قائد الجيش بينما كانت الطائرة معدة لنقله الى (شيلي) ولكن الجماهير تألبت على قصره واستطاعت ان تجتاز ابوابه فقضى صريعا تحت وابل من القنابل.

وهكذا دفع روبل ثمناً لاضطرام احتدم في البلاد طيلة حكمه الذي استمر ٣١ شهرا في ضغط وارهاق والسير بالبلاد الى الجهل والفقر والدكتاتورية.

ويؤلف الحكومة الحالية الموقتة حزب « كولورادو »، كما اعلنت قيادة الجيش انها تعمل تحت امرة الحكومة الجديدة وما يزال الاضراب العام مستمرا والمؤسسات الرسمية والمرافق الوطنية يحرسها الطلاب والعمال.

مصرع الشر...

أرسل الينا السيد معين توفيق بسيسو الأبيات الآتية من نظمه:

عبثاً تصرخين ياقوى الشر والظلام الدحير
هوذا الفجر مقبل يملأ الكون بالضياء الغزير
زاحف في مشاعل النور مغيراً على الوجود الضرير
مستهلا ايامه السود بالبشر والهدى والنور
صادحا بالوئام والخير والحب والسلام البشير

في بلادنا

في بلادنا، حيث لا ضمانة اجتماعية تتعهد بها الحكومة او البلديات او الهيئات والشركات والمؤسسات، يضطر العامل او الفلاح او الموظف الى ان يظل يفكر في مستقبله ومستقبل اولاده وهو قلق على نفسه، وعلى مستقبله وعلى مصيره، بعد بلوغه سنا معينة لا يستطيع معها العمل وكسب قوته اليومي.

فما هو الحل اذن؟ الحل هو انه على الموظف او العامل او الفلاح العمل بالمبدأ الاقتصادي ـ الاجتماعي العام، وهو اللجوء الى الادخار والتوفير بطرق تساعده على تكوين رأس مال له ـ مهما كان صغيراً ـ يتطور شيئاً فشيئاً الى ان يصبح مورداً ماديا لاباس به، يستطيع الموظف او العامل او الفلاح الاعتماد عليه، في اوقات الحاجة.

انه التوفير والادخار واجب على كل عامل وموظف يهمه مستقبله ومستقبل عائلته واولاده

حصاد ...

من يافا

انتخابات !!

من سكان المدينة المائة والعشرين الفاً لايحق الا لعشرة آلاف ان « يصوتوا » لانتخابات هيئة البلدية حسب القانون ، وسكان المدينة ينقسمون فيما بينهم حول من يختارون للمجلس البلدي . فمنهم من يؤيد زيداً من الناس ومنهم من يدعو لعمرو . وزيد وعمرو في الفضل سواء بحيث لايختلف احدهما عن الآخر في الحماس لخدمة المدينة . وسواء أنجح زيد أم عمرو فالنتيجة واحدة لان لازيد ولا عمرو بمستطيع ان يقوم بخدمة المدينة طالما ان قانون البلديه لايعطيها الصلاحيات الكافية للانفاق على المشاريع الضخمة التى تفتقر اليها المدينة . ومن ناحية اخرى لايستطيع ايهما ان يعمل في سبيل مصلحة السكان على اختلاف طبقاتهم طالما ان الانتخاب لايشمل الاكثرية . فالعضو والحالة هذه لايستند على تأييد شعبي يهبه من لدنه قوة ، ولا يؤهله القانون خدمة المدينة على الوجه الصحيح .

هذا ما يسمونه بعرف المدنية « انتخابات »

حذار

شاب حسن السيرة حائز على قسط لابأس به من التعليم العالي . وقد تقلب في عدة وظائف واعمال كان يؤديها على وجه مرض .. ساقته ظروفه اخيراً الى رجل من رجال الاعمال في المدينة يستخدمه كاتباً في مكتبه . وبعد ان عمل عنده مدة خمسة عشر يوما ذهب في اليوم اليوم السادس عشر الى مقر عمله فرأى مظروفا ينتظره .. فضه بعد ان استعاذ من شر ما تضمنه ، فاذا مخدومه يعلمه فيه عن انتهاء خدمته « لاسباب شخصية بحتة » بحث الشاب في ذاكرته عن تفسير لهذه الأسباب الشخصية المزعومة فوجدها تتلخص في كونه (شيوعيا) استوجب الطرد

فحذار يا اهل الكهف مما يعشش في رؤوسكم من عقليات فاشية ليست في مصلحة الوطن بأي حال .

بقدرة قدير

دائرة الصحه في المدينة كالحاوي يحول مريض العين الى اعمى بيده عصا ..وهي تستقبل صباح كل يوم مئات المرضى والمصابين بشتى الادواء والامراض اطفالا ونساء وشيبا وشباناً.

ويقوم بفحص هؤلاء المئات يومياً طبيب واحد يعمل من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر . فاذا أجرينا عملية حسابية بسيطة لما يصيب الواحد من ثوان يجري خلالها الفحص لرأينا ان فحص المريض يستغرق بضع ثوان يقضي الطبيب معظمها في توجيه أسئلة جافة الى مرضاه وتكون النتيجة ان يبقى المريض مريضا ويتحول من بعينيه رمد الى أعمى بقدرة قدير

من ذوات الحظوظ

امرأة لزوج يعمل حمالا في الميناء داهمها المرض وهي غافلة عنه ، وظل يطاردها حتى باب المستشفى البلدي. وليس الدخول الى المستشفى بالسهولة التى تتصورها اذ أن في المدينة مائة وعشرين الف نفس ومستشفي بلدى واحد فيه ما يقل عن مائة وخمسين سريراً . ولكن المرأة كانت من ذوات الحظوظ من بين عباد الله سكان المدينة المرضى وهم كثر . وبعد التي واللتيا تمكنت من الدخول الى مستشفى المدينة واجريت لها عملية جراحية انقذتها مما تعانيه من الالام .

والخروج من المستشفى كالدخول اليه ، من المهام الصعبة اذا كان المريض يفتقر الى الاصفر والابيض والاحمر الرنان . فكان ان جمع لها المحسنون مبلغاً من المال دفعوه للمستشفى فأفرج عنها.

ترى متى يتسنى لفقراء المدينة ان ينعموا بالمعالجة المجانية في مستشفياتهم ؟

« حاصد »

لبنان فى طريق توطيد استقلاله

فرج الله الحلو يقول . . .

« اما موقفنا من الاحوال الحاضرة فنحن نريد اكمال الجلاء الاجنبي عن البلاد وتوطيد الاستقلال ، وتثبيت النظم الديمقراطية واسس الحريات العامة الدستورية .

فجلاء الجيوش الذي سيتم عن لبنان قريباً ، سيجعل لبنان وسوريا في الاقطار العربية ، فى مركز ممتاز ، لايتمتع به اي قطر عربي . ونحن نريد ان يحافظ لبنان على هذا المركز الممتاز ، ونعتقد ان بامكانه المحافظة عليه ، فلا ينخرط لا في كتلة شرقية ولا ينجر في ذيل اي سياسة استعمارية اجنبية بل يوثق علاقات الصداقة مع جميع الشعوب الديمقراطية ضمن نطاق الامم المتحدة .

اما من وجهة السياسة العربية فلبنان فى نظرنا ، لا ينبغي ان ينخرط في اي تكتل خاص ضمن المجموعة العربية فنحن نريد في الدرجة الاولى ان يتعزز التعاون بين لبنان وسورية وسائر الاقطار العربية في النضال لاجل جلاء الجيوش الاجنبية عن جميع اقطار العرب ، حتى تتمتع جميعها بالاستقلال والسيادة الوطنية.

واننا نتوخى ان يكون لبنان مع الأقطار العربية سبيلا الى نشر الديمقراطية وتعزيزها في تلك الربوع . ونعتقد ان تعاوناً عربياً صحيحاً لا يمكن ان يؤدي الى عكس ذلك ، اذا طغت موجات من الرجعية الموقتة على بعض الاقطار فذلك لن يكون سبباً لتغيير وجهة نظرنا في التعاون مع الشعوب العربية لاجل الجلاء والاستقلال والديمقراطية ولاجل النضال ضد هذه الموجات الرجعية نفسها .

واننا نعتقد ان لبنان اذا حافظ على مركزه الممتاز بعد الجلاء استطاع ان يساهم في توطيد السلم والاستقرار فى الشرق الادنى ، وان يتابع تطوره الديمقراطي والاقتصادي بخطى سريعة ضمن نظامه الجمهوري الدستوري . »

أيسيل النضـــار ..

ابلاداً ترون أم ملعب ... أ بالبؤس والشقاوة زاخر ؟
أيسيل النضار فيها ويشكو ... اهلها عاصفاً من الجوع ثائر
ليس تجدي شكوى الضعيف فتيلا ... ومتى رق للضعيف الجائر !
فأرونا نهجاً جديداً قويماً ... وعليه من الثبات شعائر

« عمر ابو ريشه »

مقررات المؤتمر الاول لمجالس البلديات فى الجنوب

عقد في غزه يوم الثلاثاء الماضي مؤتمراً لمجالس البلديات في الجنوب وقد تناول البحث فيه الوضع الراهن في فلسطين فاتخذت المقررات الاتية :

١ — الطلب من الهيئة العليا باجراء الدعوة لعقد مؤتمر وطني عام فى اقصى حدود السرعة .

٢ — رفض مشروع التقسيم والحكم الثنائي رفضاً باتاً .

٣ — الابراق لمجلس الجامعة العربية وللحكومات العربية والهيئة العربية العليا ومؤتمر رؤساء الوزراء المنعقد في الاسكندرية بعدم قبول الدعوة لحضور مؤتمر لندن على اساس تقسيم فلسطين .

٤ — الطلب من الحكومة تجريد اليهود من السلاح .

٥ — الطلب من الحكومة بحل الوكالة اليهودية لثبوت علاقتها بالمنظمات الارهابية

٦ — الطلب من الحكومة ايقاف تيار الهجرة اليهودية المتدفق .

٧ — الطلب من الحكومة رفع قضية فلسطين الى مجلس الامن الدولي .

٨ — تكليف اللجنة التنفيذية لهذا المؤتمر العمل على دراسة موضوع اراضي النقب والطريبة دراسة صحيحة والاشراف على كل ما يجرى في هذا الموضوع وتحضير تقرير مسهب وتقديمه للمؤتمر الوطنى المقترح عقده .

٩ — يدعو المؤتمر العرب الى مقاطعة البضائع الصهيونية بحزم .

١٠ — تشكيل لجنة تنفيذية للمؤتمر تؤلف من اعضاء المكتب وهم السادة : رشدى الشوا ، حمدى الحسيني ، عاصم بسيسو ، حلمي ابو شعبان ، منير الريس ، ويضم اليهم رؤساء البلديات السادة عبد الرحمن الفرا ، شفيق مشتها ، السيد ابو شرخ ، الشيخ محمد عواد الفالوجي على ان تبقى هذه اللجنة الى حين انعقاد المؤتمر الوطنى العام الذي سيتولى قضية البلاد ويقرر ما يراه لمصلحة الوطن .

جبهة وطنية موحدة

من خطاب للاستاذ عزيز شريف في الموصل

« ان الشعب العراقى لا يمكن ان يسير الى اهدافه في الحرية والاستقلال اذا نظر الى هذه الاهداف نظرة ضيقة مستقلة عن الجهاد فى سبيل الاقطار العربية الاخرى فحزبنا يرى ضرورة الكفاح المشترك للتخلص من النفوذ الاجنبي ومن ذيول النفوذ الاجنبي ومستلزماته من كل هذه البلاد . فالجلاء عن أي جزء من هذه البلاد لا فائدة منه اذا ذهبت الجنود الجالية الى قطر شقيق مجاور وهذا ما يجعلنا ننظر باستغراب الى ما يذهب اليه بعض الساسة المصريين الذين يتهاونون اليوم فى قضية فلسطين . ويزعمون انهم يريدون الجلاء عن مصر فما هو هذا الجلاء الذي يطمحون اليه اذا عسكرت الجيوش الاجنبية في فلسطين ؟ وما هي قيمة هذا الجلاء ؟ واذا كان الغرض من الجلاء صون الأمن من التهديد الاجنبي فاي أمن هذا الذي يبغونه اذا عسكرت الجيوش الاجنبية عبر حدودهم الشرقية؟ ولم اورد هذا الا على سبيل المثال . لان القطر المصري ينتفض اليوم، ولكن اولئك الساسة لا يدركون او لا يريدون ان يدركوا مغزى هذه الانتفاضة .

ان النقطة البارزة فى القضية العربية اليوم هي ضرورة انقاذ فلسطين من الاستعمار الصهيونى (الانكلو اميركي) وتخليص فلسطين من الجيوش البريطانية التى تهدد كل بلادنا . ونرى ان العمل لتخليص فلسطين يبدأ من عرض قضيتها على مجلس الامن ، وعلى هذا نهيب بابناء وطننا ان يشدوا ازرنا في الكفاح لتحقيق هذا المطلب .

السياسة

صدرت في بغداد جريدة يومية باسم السياسة « لصاحبها صديقنا الاستاذ ناظم الزهاوي » وقد اصبحت لسان حزب الاتحاد الوطني بدلا من جريدة الرأي العام المعطلة. فنتمنى لها في ميدان الصحافة حياة طويلة وسعة انتشار .

وكل يدعي وصلا بليلى ..!

عبرة من اندونسيا

لما استولى اليابانيون على اندونوسيا كانوا يرددون في خطبهم واذاعاتهم عبارات حبيبة الى قلوب الناس فيقولون مثلا « اندوسيا العظمي » .

وعندما تأهبت هولندا للعودة الى البلاد « لافتراسها طبعاً » لم ينطق احد من ابنائها اسم اندونيسيا الا ورافقه بكلمة « العظمى » .

وحين دخلها الجيش الياباني غازيا ادعي ان الشعب رحب به .

وقد توالت الادعاءآت وقال الهولنديون على اثر استيلائهم على بعض الاماكن ان القرويين رحبوا بهم واستقبلوهم كما يستقبل الناس عزيزا عليهم .

ودعا اليابانيون الى تأليف وحدة اسيوية شرقية تحت سيادتهم وتغنت هولندة بوحدة من نوع آخر هدفها التوسع الاستعماري واحتل اليابانيين جاوة بحجة طرد الهولنديين الجائرين وانشاء حكومة وطنية .

ونزل الجيش الهولندي اليها لالقاء القبض على اليابانيين واطلاق سراح المعتقلين

ايها العمال تنظموا

قصة

أومن بالخوارق . . .

جندي فرنسي تغلب على قوى الطغيان في الحرب العالمية الاولى يروي ما وقع له ويصف احوالته النفسية اثناء المعركة

ما اشبه الليلة بالبارحة

اتيح لي ان اقرأ في حداثتي كما قرأ غيري حكاية يشوع حين خف الى نجدة اهل جبعون وقد اراد ملوك الاموريين الخمسة ان يضربوها لانها صالحته .صعد يشوع اليهم من الجلجال هو وجميع جبابرته ورجال حربه . وتغلب عليهم ولم يقف رجل منهم امامه . حينئذ صرخ يشوع وقد تملكته نشوة الظفر : يا شمس دومي على جبعون ويا قمر على وادي ايلون فوقف القمر ودامت الشمس ولم تعجل الى الغروب قرابة يوم كامل .

وقد دار في خلدي آنذاك ان الحادث على غرابته لم يكن من نسج الخيال .وتهيأ لي انه من خوارق الطبيعة التي لايستبعد وقوعها في ملابسات غريبة امتزجت فيها ارادة قاهرة في نصرة فريق مغلوب على فريق آخر غالب مغرور . والممت في فترة اخرى من حياتي بما وقع لـ« كوبرنيكوس » العالم الفلكي عند بحيرة « تى تى كاكا » في حادث مماثل لهذا ، مع اختلاف طفيف في الاتجاه . فقد امتنعت الشمس هذه المرة عن الشروق ، تبهاودلالا يوما كاملا بينما كان « كوبرنيكوس » يرصدها بذهول واستغراق على نفسه ممتطيا اشراقة نورانية اتجهت به اليها . ولما مثل في حضرتها حدثته بما ساورها من الم الدوران الطويل واحتجت على بطليموس الذي سخرها لخدمة هذا الكوكب الضئيل ورجته طالما انه اصبح خارج حيز الارض ان يركلها برجله حتى تدور هي وتخلد الشمس الى الراحة وتقبع في مكانها .

ذهب بي الظن حينئذ ان ارضنا قد تنازلت عن عرشها ، وتخلت عن ادعاءآت السيادة الكونية ، وبدأت تدور حول الشمس دورانا مطردا منذ وقوع تلك الملابسات التى سلمت بصحتها واصبحت بعد ذلك أؤمن بالخوارق والمعجزات على شريطة ان تتم في فترات تاريخية حاسمة تغير مجرى التفكير .

وقد ظلت هذه الافكار التى تمثلها مخيلتى وانا فتى يافع تراودني بعد ان كبرت وانخرطت في سلك الجندية وقدت كتيبة فرنسية استخلصت من الالمان قرية « كلاجون » ولكن الهدنه عقدت قبل ان نستكمل النصر . عندئذ هتفت انا بدوري وناشدت الهدنة ان تقف يوما كاملا. وقد خيل الي انها وقفت وانا تغلبنا على قوى الطغيان المتألبة وكان الله معنا منضما الى صفوفنا كما كان مع يشوع في جبعون .

كنا في آخر يوم من ايام الحرب العالمية الاولى . وكان يشيع في الافق امل الصلح كعبير عاطر يعبق ظفرا ومجداً وقد احسسنا اننا نسير نحو هذا الهدف السامي بتفاؤل يطمئن قلوبنا ويضاعف حذرنا من اخطار طارئة ربما رشحت الينا خلال شبح الخلاص . وقد تدرع الشجعان منا بالحكمة والتؤدة وجنح الحكماء المتريثون الى الشجاعة .

كانت الكتيبة عند الفجر تطوق الطريق العام المؤدي الى معابر القرية واتصل بنا ان الالمان انسحبوا منها مخلفين وراءهم عتادا ومدافع رشاشة . ولكن الدلائل دلت انهم ينتظروننا امام خط دفاع مهيأ من قبل . وكنا نجتاز فى سيرنا مناطق مدمرة وركاما من الخرائب الميتة وغابات مقطوعة الاشجار من جذوعها واماكن حلت عليها اللعنة . ولما اشرقت الشمس تبينا خلال الضباب الرقيق امامنا هضابا خضراء ومراعي تسير فيها القطعان واسطحة قرميدية حمراء واناسا يشقون الاخشاب ويعملون على نشرها امام بيوتهم وفتيات تلقي بالحب الى الدجاج . ولما احتللنا اولى المزارع قدم الينا السكان الحليب والقهوة وقابلونا بحفاوة بالغة كما لو كنا في مناورة عسكرية .

كنت وسط هذا الهدوء الشامل حذرا جادا اعيد النظر مرارا وتكرارا الى الخريطة أمامي قبل ان تتورط الكتيبة في كمين يقضي عليها . وكان موكلا الي ان اهجم في ذلك اليوم . . تبينت من اطراف الغابة قرية «كلاجون» وحسبت دخول الكتيبة اليها من النعم السابغة بعد ان مضى عليها شهر وهي تفترش الاعشاب ارسلت كوكبة استطلاعية من الفرسان عادت الي بعد نصف ساعة تحمل زجاجات النبيذ المترعة ، وانبأتني ان كل شي، هادي، هناك وان الالمان اخلوها منذ الظهر هاجمت كتيبتي القرية بعد تطويقها ودخلتها على انغام انشودة « المارسييز » وكانت طرقاتها مزينة بالاعلام المثلثة الالوان انجزت كتابة تقريري في بيت كاتب العدل وقلت فيه اننا لم نلق مقاومة ولم نصب بخسارة احد من رجالنا ، وارسلته بسرعة الى قائد الفرقة .

ما كاد ناقل التقرير يذهب الى وجهته حتى سمعت عجيج آلات قوة ميكانيكية تقتحم القرية ورأيت عريفاً ينذرني بدخول الالمان كرة اخرى .

فقلت وقد كظمت غيظي « لا بأس سنقابلهم »

لقد كانوا الالمانا . الالمان بعينهم لا كمحاربين بل بيذات مندوبين مفوضين . وقد علمت منهم انهم جاوا لطلب الصلح وان امضاء الهدنة منتظر في هذا اليوم .

وهنا وجدتني اهتف على غير وعي مني « اقفي ايتها الهدنة حتى نستكمل النصر وخيل الي انها وقفت يوما كاملا ، وانها عقدت في اليوم الثاني ، واننا انتشينا بخمرة الظفر وتغلبنا على قوى الطغيان وكسبنا المعركة . تلك فترة حاسمة في مجرى التاريخ

« طبق الاصل » « ... »

رسائل القراء

الربا الفاحش

جاءتنا من السيد جبرائيل بشارة من حيفا كلمة عن الربا الفاحش وحيرة العمال في استقراض الاموال ننشرها فيما يلي :

يحتاج العمال اموالا تساعدهم على الازمات التى يمرون فيها من وقت الى آخر ويحتاجون هذه الاموال عند مرض يصيبهم او يصيب عائلاتهم . الا انهم يواجهون المرابين المجرمين فيضطر اكثرهم الى القبول بفائدة هائلة لن تقل عن ثلاثين بالمئة وكثيرا ما تزيد على الاربعين في المئة .

وقد كان من الممكن ان يلجأ العمال الى البنوك العربية فيأخذون حاجتهم بفوائد عادية معقولة لن تزيد عن تسعة في المئة الا ان اكثرهم قرويون لا يعرفون تجارا او اغنياء يكفلونهم امام البنوك فهل لنا ان نطالب الحكومة ان تحارب هؤلاء المرابين وتحمي العمال من استغلالهم .

الشرق الجريح

كتب الينا السيد عبد الكريم عمر من طول كرم كلمة بعنوان الشرق الجريح نأخذ منها ما يلى :

« ان جروح الشرق بالغة حقا ولعله لا يدري على وجه التأكيد من الذي اوقع به جراحاته . . لقد اثقل الاستعمار كاهل هذا الشرق المسكين وقسمه شعوب واجناس مختلفة التقاليد بينما كان متحدا متحابا متآلفا . . المستعمر الحبيب هو الذي خلق الفروق والحواجز وفصل بين ابن النيل وابن الشام والقاطنين على ضفاف دجلة والفرات حتى اصبحت هذه البلدان كزورق تطوح به العواصف وتتقاذفه الامواج . . جرح الشرق فكثر اطباؤه ومواسوه ومضمدو جراحه بلا جدوى هذه الجروح لا تحتاج لربائط من النوع الذي هيأه المتزعمون . . ها هو المستعمر المخادع يضحك منهم في ذقنه متهكما ساخراً مما فعلوا . .

ابن الشعب

جاءتنا رسالة طويلة من السيد عيسى قواس تحدث فيها عن ابن الشعب وقد رأينا ان نقتصر منها على العبارات التالية :

« . . أعطوا ابن الشعب حقه في الحياة اعطوه قوته ورداءه . امنحوه على الأقل قسطا وافرا من العلم والعمل . . هكذا يصرخ كل ذي ضمير حي يعرف ما هي عليه حالة ابن الشعب من جهالة وبؤس سواء اكان فلاحا او عاملا او موظفاً او من الدهماء . تعالوا معي ايها الزعماء والقادة اريكم حياة ابن الشعب الزرية في بيته وعمله وبطالته واماكن لهوه . . ففلاحنا قوام حياتنا يعيش في اوكار لا تقيه حر الصيف ولا برد الشتاء ولأيأ كل غير زهيد الغذاء والعامل يعيش في اماكن كانما هي اقنان للدجاج لا تدخلها شمس ولا يتخللها هواء والموظف بجسمه الناحل ووجهه الشاحب يقتله الهم لقلة الراتب وكثرة النفقات . .

الشعب لا يلتمس احسانا بل يطلب حقا وما دام حقه مهضوما فلا سبيل الى السلام والاستقرار . . »

أخبار العمال

شكاوي .. من القدس

البلدية في أحط المستعمرات يتمتع البشر بقسط من العدالة تمكنهم من ادارة بلدياتهم ومجالسهم المحلية . ولكن حكومة الانتداب، تحرم ذلك على سكان هذا البلد المنكوب بالانتداب وحكومته . وكأن البلد اقفر من الرجال ولم يعد بينهم من يقدر على القيام بتلك المهمة وذلك بعد تدريب ثلاثين سنة قامت بها حكومة بريطانيا . وسياسة جون بول تجعل من الزمن والتسويف حلالاً لعقدها تعمل وتجاهد في سبيل الانسانية ومثلها العليا التى لا تفهمها غير دمقراطية الانجلو سكسون . وهكذا اصبحت دائرة البلدية دائرة حكومية . كل ذلك بعد درس وتمحيص قام بها رجال نزيهون ووضعت لها الحلول لجان كتلك التى يعرفها الجميع وها هي بلدية العاصمة تصبح بريطانية تامة كبلدية لندن او مانشستر . فالرئيس بريطاني نزيه وكاتب المدينة انجلوسكسوني صميم . ومدير المالية من الجنس الاري العريق ومهندس المدينة لا يمكن ان يكون من غير سادتنا الانجليز . الى كل هذا تنتهى واليه تصل سياسة اللجان ، اما حان لنا ان ننزع بقية الثقة التى يتمسك باهدابها نفر من ساستنا الذين يريدون التفاهم مع الاسد البريطاني .

دوائر الحكومة يعرف الكل ما يعانيه افراد الجمهور ممن كتب عليهم مراجعة دوائر الحكومة لقضاء حاجاتهم . وتتردد شكاوي الناس وصيحاتهم تطالب من الحكومة نشاطاً اكثر وانجازاً اسرع لذوي الحاجات . ولكن الحكومة تعمل جادة على حل المشكلة ـ وتلك عادتها ـ بانقاص عدد الموظفين في دوائرها . وكأنها تريد ان تسترجع اكثر مما دفعته لهم من غلاء معيشة . ولعلها تحلم ان تسد بذلك الوفر ما يتركه الارهاب في البلاد من تخريب يؤدي الى عجز في الميزانية .

فدائرة المهاجرة والسفر في العاصمة مكتب واسع يعمل فيها يعمل على تجهيز شهادات الهجرة الشرعية فقط . اما غير الشرعية فمن العبث تسجيلها ما دامت على تلك الغزارة وما دام الاستعمار لا حول له ولا طول في ايقافها ، واذا قادك سوء طالعك لشيء يتعلق بتلك الدائرة فعليك ان تدخل في الطابور الطويل المحاصر ابوابها . ولن تنفع واسطة ولا محسوبية في تلك المصيبة . رفقاً بالشعب الذي انتدبت عليه يا حكومة فلسطين . وان كان لك من عذر في التقصير عن حفظ الامن والارواح امام جبروت الارهاب الصهيوني فلا عذر لك في مثل مهزلة دائرة المهاجرة . ما زيادة قليلة في عدد الموظفين مع نظام ادق تحل المشكلة . ولكن حكومتنا لا تريد ان يذكرها الناس ولو بحسنة واحدة بعد ان تترك هذا البلد غير ماسوف عليها .

وهذه دائرة المؤن احدى مخلفات الحرب وواحدة من رزاياها . لا يزال الناس يعيشون على البطاقات وقد انتهت الحرب قبل اكثر من عام . ولا يزال التصدير والاستيراد محرمان ليستمر الناس على التمتع بنعمة الحاجة والجوع . يصل ثمن الكيلو من الارز او السكر الى ٤٠٠ مل في السوق السوداء . وها في مصر الجارة العزيزة بسعر بخس . ولكن الاستيراد لا يجوز ان يكون حراً ولا بد من كوتا محدودة له مثل كوتا الهجرة الشرعية . ولعلنا نجهل الحكمة من كل ذلك . فقد علمنا الحكماء ان حكمة « جون بول » لا يفهمها الا خلاصة البشر من الانجلو سكسون .

طبعت فى مطبعة
... ـ يافا

ادارة سكة الحديد تضطهد النقابيين

الابعاد طريقة استعمارية

يستخدم اصحاب المشاغل والمصانع اساليب مختلفة لمقاومة النضال النقابي والقادة النقابيين وهم يعتمدون في مقاومتهم هذه على اوضاع البلاد العامة وبوجه خاص على موقف دائرة العمل .

ومن اساليبهم طرد النقابيين وتهديدهم ومنها ـ وهذا حادث اخيراً ـ الابعاد الى مراكز منعزلة ليتخلصوا من نشاط النقابيين ونضالهم الشريف .

والقضية التى نحن بصددها هي قضية نقابي قديم له تاريخه في الحركة لم يتوان لحظة عن مصالح العمال ولم يلن في مقاومة الادارة الرجعية التى تريد دائما تجريد العمال من حقوقهم المكتسبة ، وهذا النقابي هو المناضل سعيد محمود امين سر نقابة سكك الحديد العربية سابقاً فقد عمل هذا المناضل في سبيل جماهير العمال في السكة الحديد ودأب على الاهتمام بشؤونهم منذ ان بدأ نشاطه النقابي من سنين عديدة لم يؤثر ارهاب الادارة او تهديدها فيه فلم يتراجع وهذا ما اثار عداء الادارة فابعدته في العام الماضي الى اللد املا في عزله عن حيفا مركز النقابة الرئيسي الا انه لم يوقف نشاطه فاستمر يعمل ويجد في سبيل اخوانه العمال ومن اجل اهدافهم فلم تر الادارة بداً من احراجه عسى ان يستقيل ولذا قررت نقله الى عمان ذلك البلد البعيد عن الجماهير العمالية والنشاط النقابي العملي .

ولكن سعيد محمود لم يستقيل فسيستمر فى نضاله وسيعمل ما في وسعه لخدمة اخوانه .

ونحن لا بد لنا من استنكار هذا العدوان ونرجو ان تقاومه النقابة وتطلب ايضا من دائرة العمل ان تؤدي واجبها تجاه هذا النقابي المضطهد ونحن في الانتظار لما سيتم في الامر .

عصبة التحرر الوطني

عقدت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني فى يافا يوم الاحد الماضي اجتماعا واسعاً حضره عدا اعضاء اللجنة المركزية للعصبة مندوبون عن اللجان المحلية من يافا ، حيفا ، عكا ، الناصرة ، طولكرم القدس ، وغزه وقد تناول الاجتماع ابحاث مختلفة اهمها الوضع الحاضر في فلسطين . وقد أيد الاجتماع المذكور بيان مكتب رئاسة العصبة الذي رفضت فيه مشروع الحكومة البريطانية الجديد واعتبرته خطراً على الشعب العربي . وكذلك ايد الاجتماع رفض مكتب الرئاسة المفاوضة مع الاستعمار والصهيونية . واكد ضرورة عرض قضية فلسطين على مجلس الامن . وقد بحث المجتمعون في اقتراح مكتب الرئاسة بخصوص الدعوة الى عقد مؤتمر وطني فأيدوه وتقرر العمل على تنفيذه . وبحثت المسألة التنظيميه . فوافق الاجتماع على الخطوة التى خطتها اللجان المحلية في المناطق الشماليه بتأليفها لجنة منطقة وطلب الى اللجان المحلية في يافا والجنوب ان تسعى لايجاد مثل هذه اللجنة لاجل تنسيق العمل وتنظيمه ، وبحثت مسائل داخلية كثيرة وقد استغرق الاجتماع ست ساعات وانتهى في الساعة الثالثة بعد الظهر .

اجتماع المؤتمر القروي واتخاذ مقررات

اجتمعت هيئة المؤتمر القروي العشائري واستعرضت الاحوال الحاضرة وقررت :

اولاً ـ يعلن المؤتمر القروي رفضه رفضاً باتاً لكل حل لا يحقق استقلال فلسطين في دولة عربية ويؤيد الهيئة العربية العليا في موقفها الحازم تجاه المناورات الملتوية التى تقوم بها الشريكتان الاستعماريتان .

ثانياً ـ يؤكد المؤتمر لفخامة المندوب السامي ان الامة غير مرتاحة ابداً لموقف الحكومة من سجناء العرب السياسيين ويرى ان طريقها في عدم النظر الا الى جانب واحد جانب الصهيونية العابثة فتلبي طلباتها وتفرج عن معتقليها هو طريق شائك

ثالثاً ـ ان تدفق الهجرة غير المشروعه ، تبعث الاضطراب في النفوس وتقلق الخواطر فالمؤتمر يرجو من الهيئة العربية العليا ان تقف موقفاً صريحا تجاهها باصدار بيان ، وتعلن للحكومة ان المؤتمر يرى في الهجرة خطراً قتالاً يجب ايقافه .

رابعاً ـ ان المؤتمر يهيب بالامم العربية ان تعلن موقفها الحازم الان فالبلاد اصبحت في ادق المواقف ولم تفد حتى الان المفاوضات والامال والدبلوماسية ، فالاستعمار لم يزل كما هو يتبع نفس الاساليب

خامساً ـ يؤيد المؤتمر مقرارات مؤتمر بلديات الجنوب ويرجو ان تتكاتف الايدي لعقد المؤتمر الوطني العام باسرع ما يمكن .

سادساً ـ الابراق الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب باتخاذ القررات العملية الحاسمة لتخليص فلسطين من براثن الصهيونية وقيود الاستعمار .

سابعاً ـ تقرر دعوة الهيئة الادارية في ٢ ـ ٩ ـ ٤٦ لعقد اجتماع في قاعة المؤتمر بيافا .

لامفاوضة

ـ بقية المنشور في الصفحة الاولى ـ

وعلينا ايضا ان نحذر الهيئة العربية العليا كما حذرنا اللجنة العربية العليا السابقة من الاتصال بلجنة التحقيق ، اننا نحذرها اليوم من الانزلاق مرة اخرى وراء العناصر المهادنة للاستعمار البريطاني . على الهيئة العربية العليا ان تطالب حالا بعرض القضية على مجلس الامن فيكفي ما اصاب قضيتنا من نتائج الاتصال بلجنة التحقيق . هذه هى رغبة شعبنا العربي في فلسطين والاقطار الشقيقة فجميع الاحزاب الوطنية المخلصة والصحافة المناضلة الحرة في جميع الأقطار العربية تطالب بهذا المطلب اما في فلسطين فقد اصبحت رغبة الجماهير العربية باكلها ، فقد اقر هذا مؤتمر بلديات الجنوب والمؤتمر القروي وجماهير العمال وعدد كبير من النوادي والهيئات والاحزاب الوطنية فعلى الهيئة العربية العليا ان تلبي رغبة الجماهير العربية .

حبائل الاستعمار

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

فى مقاومة الاستعمار البريطاني والتدخل الاستعماري بانواعه واشكاله .

ان وكالة الانباء «العربية» ؟ حين تتحدث عن قبائل ايران العربية انما تخدم مستغلي الشعب الايراني ومستعبدي القبائل العربية نفسها الذين يريدون ان يقاوموا الاتجاه الشعبي في ايران الذي يهدد مصالح الاستغلال ويود ازالة القيود الاقتصادية التى تفرضها بريطانيا على ايران .

ان النظام القائم في ايران والسياسة الجديدة السائدة تدل على وعي الشعب الايراني وادراكه وتعبر عن رغبته في التحرر من قيود الاستعمار السياسي والاقتصادي .

والمؤامرة التى نراها الان والتى تبشر بها وكالة الانباء «العربية» ؟ الاستعمارية انما ترمي الى اثارة الشعوب العربية على النظام الديموقراطي فى ايران ومن ثم تبرير تدخل بريطانيا في جنوب ايران بحجة حماية القبائل العربية وهي في الواقع حماية منابع الزيوت .

ان ما نريده هو ان لا تسير الجامعة العربية وراء هذه المؤامرات الاستعمارية فمصلحة الجامعة العربية لا تتلائم مع اهداف بريطانيا الاستعمارية . ومن مصلحة الجامعة والشعوب العربية الدفاع عن استقلال ايران ضد التدخل الاستعماري فبذلك تضعف الاستعمار البريطاني وتزيد في قوة الحركات الشعبية العربية الساعية نحو حرياتها واستقلالها .

عصبة التحرر تستنكر

استمرار حبس السياسيين العرب

ارسلت عصبة التحرر الوطني الى السكرتير العام بالقدس البرقية التالية :

نستنكر استمرار حكومتكم حبس السياسيين العرب ، لم يعد اي مبرر لذلك ، نطالب بالافراج عنهم جميعاً ، ونحملكم مسؤولية ما سينتج عن اضراب اخواننا عن الطعام فى السجن .

عصبة التحرر الوطني

العصبة تؤيد

ارسلت عصبة التحرر الوطني في فلسطين برقية الى اللجنة التنفيذية لمؤتمر بلديات الجنوب في غزة هذا نصها .

«مؤتمركم خطوة وطنية جريئة نؤيدكم »

عصبة التحرر الوطني في فلسطين

حيفا

العمال ورمضان

اقرت الحكومة حق موظفيها لان يعملوا خمس ساعات في شهر الصيام المبارك

ونفذ هذا في الدوائر جميعها وفي البلاد جميعها لكن دائرة السكة الحديد وهي التى عرفت بانها تسير على سياسة استبدادية لم تراع هذا القرار الاداري الحكومي فهي لا تزال في اكثر الاحيان ترفض تشغيل عمالها المسلمين الصائمين خمس ساعات وهي لا تزال تصر على تشغيلهم الثماني ساعات كاملة .

ان ادارة السكة الحديد تعرف انها في هذا تناقض الادارة شكليا ولكنها ترمي من وراء عملها استغلال العمال حتى الرمق الاخير .

ولاشك بانها تدرك ان العمال سيحتجون وانهم سيطالبون بحقهم هذا لكنها تدرك ايضا ان الوقت سيمر حتى يتحقق مطلب العمال وستستفيد من هذا الوقت وستستغله لمصلحتها .

اننا نستنكر هذه السياسة ونطلب تعويضا لجميع الصائمين الذي عملوا فى ايام الصيام اكثر من خمس ساعات . .

الناصرة

دائرة الاشغال العامه والعمال

تصلنا رسائل « باكية » اليمة تصف حالة عمال دائرة الاشغال وتستنجد بالنقابات وبدوائر العمل لتقوم بدورها في رفع الحيف والظلم الذي يقع على عمال الطرقات ممن يعملون تحت اشراف هذه الدائرة المعروفة بعدائها للطبقة العاملة العربية بشكل خاص .

ولم تمضي بعد مدة طويله على ما نشرناه عن عمال « الكنتونيه » او الطرقات حتى وصلتنا عدة رسائل من هؤلاء العمال يلفتون انظارنا الى مآسي اخرى شديدة الوقع اليمة الاثر .

وهذا ما يقع يومياً . يغلي الزفت واحيانا يقع على ايدي او ارجل العمال خطأ فيسبب ضرراً بليغاً ، الا ان الدائرة لا يؤثر عليها هذا الضرر الذي يتحمله عمالها فهي لا تسعفهم حالا بما يخفف من حدة المصاب وهي ترفض ان تدفع لهم اجورهم عندما يتخلفون عن العمل وتضطرهم ان يعملوا وهم في حالة الالم والمرض والا طردتهم من خدمتها وجردتهم من الحياة الزهيدة .

هذا ما يقع يوميا . . لان الزفت يغلى يوميا والعمال يعملون يوميا وهم معرضون لمثل ما اوردنا يومياً .

فهل نحن نطالب كثيرا ان لفتنا نظر دوائر العمل المنتشرة في فلسطين الى مثل هذه الحوادث ، وان نحن طلبنا منها تنفيذ قوانين العمل المرعية في البلاد فيما يتعلق بالاصابات والتعويض . . ؟

حفلة قران

اقيمت يوم الاحد الماضى حفلة زواج صديقنا السيد توفيق شلوفه وقد حضر الحفلة لفيف كبير من اصدقاء العروسين فنتمنى للعروسين السعادة فى حياتهما الزوجية الجديدة .

بدأ التحقيق فى القاهرة مع الكثير من المعتقلين بتهمة الشيوعية واضرب بعضهم عن الطعام احتجاجا على استمرار حبسهم .

حفلة اكليل

الاستاذ اميل حبيبي وعروسه المصونة

— تهنئة اسرة الاتحاد —

عقد امس مساء « السبت » في ١٠ آب ١٩٤٦ زواج الاستاذ اميل حبيبي والانسة ندى جبران في حيفا في حفل كبير ضم اهل العروسين واصدقاء العائلتين وجمهرة محبي الاستاذ اميل العديدين .

فاسرة الاتحاد حين تتقدم بتهانيها الحارة الى العروسين فهي انما تعبر عن مشاعر قرائها المعجبين باسلوب الاستاذ الادبى الرائع وتفوقه الصحفي الممتاز .

ولن ينسى قراء الاتحاد « جهنميات » الاستاذ اميل التى احتلت مكاناً بارزا في جريدة الاتحاد منذ ان صدرت . ولم تقف الا عندما « ارهق » الاستاذ بقضية خطوبته وزواجه حتى لم يعد في وسعه ان ينبج . . ! ولكننا نأمل ان يعود وان يكون العود احمد .

وسنترك للمهاز الغراء التى يحررها الاستاذ الان « رصيد » الحديث ونكتفي بتهنئته « وعروسه » مع قليل من العتاب لتركه زمرة الاخيار المضربين العذاب .

الى الذين يتشككون

ـ بقية المنشور في الصفحة الاولى ـ

يؤيد الحركة الوطنية العربية في فلسطين التى تتصف بصبغة النضال ضد الاستعمار

ولسنا نقول هذا من قبيل التخمين او الاستنتاج الفكرى فلقد نشرت جريدة ازفستيا لسان حال الحكومة السوفيتة مقالا اخيرا نقلته وكالات الانباء ونشرناه في عدد الاتحاد رقم ١١ يقول « ان الحل الدمقراطى الوحيد لقضية فلسطين هو جعلها دولة عربية مستقلة يتمتع اليهود فيها بكامل حقوق المواطن وقد القى المسيو لوتسكى محاضرات اكد فيها ان الاكثرية الساحقة من سكان فلسطين تعتبرها عربية خالصة الا انها تنظر الى اليهود المقيمين فيها على انهم مواطنون لهم ان يتمتعوا بكامل حقوق المواطن في فلسطين العربية المستقلة»

نعتقد ان في هذا جوابا على تساؤل الذين يريدون ان يفهموا موقف الاتحاد السوفيتى .

ولكن هذا لايعنى ان من حق قيادة الحركة الوطنية العربية في فلسطين ان تعادي الاتحاد السوفيتي وان تتعاون مع اعداء الاتحاد السوفيتى الاستعماريين ومن ثم تنتظر منه ان يؤيد الحركة الوطنية التى يمثلها هؤلاء القادة

ان من واجب حركتنا الوطنية ان تعمل بايحاء من نضالها الدمقراطى فتتحالف مع الدمقراطيين وتناضل ضد الاستعماريين والرجعيين مهما كان لونهم ومبدأهم ... فبهذا تنتصر الحركة الوطنية لا بغيره

لاغوارديا ـ بقية

لا نريد من لاغورديا ان يدافع عن الشعوب حين لاحاجة الى دفاع بل نريد ان يدافع عن الشعوب الواقعة تحت اقدام الاحتكاريين مواطنيه ومواطني اصدقائه

نريد ان يقر حق الهند في الاستفادة من مواردها الكبيرة . نريده ان يقر حق العراق وايران للاستفادة من آبارها نريده ان يقر حق فلسطين فى استفادتها من ثروتها الضئيلة ... ثروة البوتاس والكهرباء والاراضي ...

ولكن لاغورديا لن يكون الامندوب الاحتكار ولن يفيده لباس الاحرار مهما تستر في اردانه